



محضر الدورة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2016 للنّياحة الخصوصية ببلدية الزريبة

عقدت النّياحة الخصوصية ببلدية الزريبة دورتها التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2016 على الساعة السادسة من مساء يوم الإثنين 25 جانفي 2016 بقصر البلدية بالزريبة برئاسة السيد عمر التكريني رئيس النّياحة الخصوصية وبحضور بعض ممثلي المجتمع المدني من الجمعيات إلى جانب مجموعة من متساكني المنطقة البلدية. إفتتح السيد رئيس النّياحة الخصوصية الجلسة بكلمة رحّب في مستهلّها بكافة الحاضرين وذكّر بأهمّية هذه الجلسة التمهيدية باعتبارها تخصّص للاستماع لمشاغل المواطنين وتسجيل مقترحاتهم قصد عرضها لاحقا على اللّجان البلدية المختصة لمزيد دراستها وتقديم مقترحات لعرضها لاحقا على أنظار النّياحة الخصوصية خلال أشغال الدورة العادية المقبلة. في مستهلّ حديثه تقدّم السيد رئيس النّياحة الخصوصية بأحرّ التهاني إلى السيد أنيس ضيف الله والي زغوان بمناسبة تعيينه من طرف السيد رئيس الحكومة قصد الإشراف على تسيير ولاية زغوان متمنيا له التوفيق في مهامه لدفع عجلة التنمية بالجهة، بالإضافة إلى تقديمه جزيل الشّكر والتقدير إلى السيد مهدي الزاوي والي زغوان السابق والذي تمّت نقلته للإشراف على تسيير ولاية إريانة على المجهودات الكبيرة التي بذلها لفائدة ولاية زغوان وعلى دعمه اللامحدود والمتواصل للعمل البلدي وحرصه على دفع التنمية بالجهة.

ثمّ قدّم السيد رئيس النّياحة الخصوصية بسطة موجزة حول سير العمل البلدي خلال المدة الفارطة الفاصلة بين الدورتين حيث أشار إلى أنّ بلدية الزريبة قامت بتحقيق ميزانية السنة الفارطة بنسبة فاقت 100 % مثمّنا في ذات الإطار مختلف المجهودات التي بذلها كافة أعوان البلدية من أجل استخلاص مختلف موارد الميزانية رغم النقص الذي تمّ تسجيله على مستوى مداخل الأملاك باعتبار الطرح الذي تمتّع به كافة متسوّغي ومستلزمي المحلّات والفصول البلدية الكائنة بالحمام تبعا للأشغال التي يتمّ تنفيذها لإعادة تهيئة الحمام الشعبي بالزريبة، وأضاف السيد رئيس النّياحة الخصوصية إلى أنّ بلدية الزريبة تعتبر من البلديات الأوائل على مستوى الجمهورية التي قامت بإرسال الملف الخاص بمشاريع سنة 2016 إلى مصالح صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بعد عديد الجلسات التي تمّ عقدها في الغرض مع مواطني المنطقة البلدية تطبيقا للمقاربة التشاركية التي تمّ إقرارها وتجدر الإشارة إلى أنّه تمّ الإختيار من طرف المواطنين والبلدية على تعبيد الطريق الحزامية بكل من حي المعهد وحي الوكالة العقارية للسكنى بالزريبة حمام بالإضافة إلى تهيئة حي السّلام وحي النّور بالزريبة قرية في إطار مشروع ممّول من طرف البنك الدولي ومصالح وزارة التنمية.

وفيما يخصّ سير المشاريع البلدية ذكر السيد رئيس النّياحة الخصوصية الحاضرين بمختلف هذه المشاريع ومنها

خاصّة:

- ①- مشروع إحداث ملعب بلدي بالزريبة قرية : أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أنه تمّ التعرف على المقاوله التي ستوكل لها مهمّة إنجاز هذا المشروع حيث تمّت إحالة الملف على أنظار اللّجنة الجهوية للصفقات العمومية بزغوان للمصادقة على محضري فرز وتقييم العروض الخاصّة بهذا المشروع وسيتمّ بالتنسيق مع مصالح الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بزغوان إعداد ملف الصفقة ليتمّ تسجيلها من طرف المقاوله ومن المؤمل أن تنطلق الأشغال خلال المدّة القادمة.
- ②- مشروع التنوير العمومي لحي الهدى وحي الشهيد بالزريبة حمّام : بخصوص هذا المشروع بيّن السيد رئيس النيابة أنّ المقاوله المكلفّة بالإنجاز شرعت منذ الأسبوع الفارط في الأشغال بشارع الشهيد.
- ③- مشروع إقتناء معدّات نظافة: بيّن السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أنّ البلدية أسندت الإذن الإداري للشركة التي ستزوّد البلدية بهذه الآليات والمتمثّلة في اقتناء شاحنة قالبة لدعم مصلحة الأشغال بالبلدية وشاحنة ضاغطة لتعزيز مصلحة النظافة.
- ④- مشروع إعادة تهيئة الحمّام الشعبي بالزريبة : أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أنّ نسبة تقدّم الأشغال تجاوزت حاليا 90 % حيث تمّ الإنتهاء من عملية التهيئة الداخلية وشرع المقاول المكلف بالإنجاز في تهيئة الفضاء الخارجي والواجهة الأمامية للحمّام الشعبي ومن المؤمل أن تنتهي كافّة هذه الأشغال خلال مفتتح شهر فيفري من السنة الحالية.
- ⑤- مشاريع سنة 2016: بخصوص مختلف هذه المشاريع بيّن السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّ البلدية وفي إطار اعتماد آليات الديمقراطية التشاركية ومبادئ الحوكمة المفتوحة ولضمان اسهام أوسع للمواطنين ومختلفات مكونات المجتمع المدني في تصور وإعداد برنامج المخطط الاستثماري التشاركي لبلدية الزريبة لسنة 2016، وبعد الاطلاع والتشاور وتبادل الرأي بين المواطنين وأعضاء النيابة الخصوصية تمّت المهادقة على مقترحات مواطني المنطقة البلدية المتعلقة بتعبيد أنهج الفردوس، الرياحين والسّلام بحي المعهد بللزريبة حمّام وشارعي الكاف وسليانة بحي الوكالة العقارية للسكن بالزريبة حمّام وتهيئة حي السّلام وحي النّور بالزريبة قرية بتمويل من البنك الدولي ووزارة التنمية.
- ⑥- مختلفات:
- تطرّق السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى بعض المكاتيب والمطالب الواردة على البلدية خلال المدّة الفارطة ومنها :
 - ✎- مكتوب جمعية آراء للمدينة والمواطنة بالزريبة الوارد على البلدية بتاريخ 2015/12/07 والمتضمّن لمطلب مجموعة من متساكني حي الوكالة العقارية للسكنى بالزريبة الرّاعيين في تغيير تسمية بعض الأنهج والشّوارع بالحي المذكور وحيث أنّ مثل هذا الموضوع يتطلّب إتخاذ قرار من النيابة الخصوصية فسيتمّ إحالته على أنظار لجنة الأشغال والهيئة العمرانية بالبلدية لمزيد دراسته وعرض مقترح في شأنه للتداول حوله من طرف أعضاء النيابة الخصوصية خلال أشغال الدورة العادية المقبلة.
 - ✎- مكتوب الديوان الوطني للتطهير الوارد على البلدية بتاريخ 2015/12/16 والمتضمّن طلبه التفويت العقاري في قطعة الأرض التي سبق للمجلس البلدي بالزريبة أن قام بتخصيصها لفائدته خلال الدورة العادية الثانية لسنة 1998 وذلك بقصد إستكمال الإجراءات الإدارية والفنيّة اللازمة للتحوّز بالقطعة والشّروع في بناء مقر إداري للديوان بمدينة الزريبة، وحيث سبق للمجلس البلدي أن وافق على إسناد الديوان لقطعة أرض مساحتها 800 مترا مربّعا من المقسم (ج) (C) الكائن بالحي الإداري، وباعتبار أنّه لم يتم في ذلك التاريخ تحديد القطعة المعنية وتعيين حدودها بدقّة فإنّ الأمر يتطلّب إعادة التداول في شأن هذا الموضوع خلال الدورة القادمة قصد تحديد حدود قطعة الأرض المزمع تخصيصها لفائدة ديوان التطهير لبناء مقر إداري لفائدته بمدينة الزريبة.
 - ✎- مكتوب الإدارة الجهوية للصحة العمومية بزغوان الوارد على البلدية بتاريخ 2016/01/04 والمتضمّن رأيه بخصوص الإستشارة التي تقدّمت بها البلدية بناء على قرار النيابة الخصوصية خلال الدورة العادية الرابعة لسنة 2015 حول مطلب

المواطن "خالد بن محمد بن علي" الرّاعب في الترخيص له لوضع كرسي داخل الحمام الشعبي بالزربية قصد ممارسة نشاط التدليك، وحيث تضمّن ردّ الإدارة المعنية مفاده أنّ الشهادة العلمية للمعني بالأمر لا تخوّل له ممارسة مهنة أخصائي في العلاج الطبيعي ولا مهنة أخصائي في العلاج الوظيفي باعتبار افتقاده للشهادة العلمية التي تخوّل له ممارسة مثل هذا النشاط باعتبار أنّ الشهادة المضمّنة بملف المعني بالأمر لا تخوّل له سوى ممارسة نشاط التدليك وليست لها أيّة علاقة بالأنشطة الصحيّة الخاصّة حيث يمنع منعاً باتاً ممارسة أي نشاط علاج طبيعي أو وظيفي للمعني بالأمر وإلاّ سيكون عرضة للتتبعات الإدارية والجزائية لذلك وقصد مزيد دراسة مطلب المعني بالأمر من مختلف جوانبه القانونية والصحيّة سيتمّ إحالته على أنظار لجنة الصحة والنّظافة والعناية بالبيئة بالبلدية لمزيد دراسته وعرض مقترح في شأنه على أنظار النّياية الخصوصية للتداول حوله خلال أشغال الدورة العادية المقبلة.

١٤- مكتوب مصلحة الجباية والأملاك بالبلدية الوارد بتاريخ 2016/01/15 والمتضمّن الإشارة إلى وضعية بعض المتسوّغين للمحلّات البلدية الذين لم يبادروا إلى حدّ هذا التاريخ بخلاص معينات التسويغ المتخلّدة بذمتهم وهما "نبيل بن علي" متسوّغ المحلّات عدد 01 وعدد 02 وعدد 03 بتوكيل عن السيد "الكيلاي شاشة" الكائنة بالسوق البلدي القديم والسيد "أنور البديوي" متسوّغ مقهى المركّب السياحي بالزربية، وحيث بادر متسوّغ المحلّات التجارية الكائنة بالسوق البلدي القديم بالزربية بالإستظهار بوصولات خلاص جميع الأقساط التي حلّ أجل خلاصها من الرزنامة التي تمّ إبرامها معه خلال السنة الفارطة فقد أشار السيد رئيس النّياية الخصوصية إلى عرض ملف المتسوّغ "أنور البديوي" على أنظار أعضاء النّياية الخصوصية خلال الدورة القادمة قصد إتخاذ قرار في شأن رفع قضيّة إستعجالية في الخروج من المحلّ بسبب عدم خلاص معينات التسويغ.

ثمّ أحال السيد رئيس النّياية الخصوصية الكلمة إلى المواطنين الحاضرين وممثلي بعض الجمعيات وذلك قصد الإستماع إلى مشاغلهم ومقترحاتهم حيث تطرّق بعض الحاضرين إلى بعض النقاط التالية:

- تصليح نقاط الإضاءة المعطّبة بحي الشهيد بالزربية حمّام.
- إعادة تعبيد نهج الطائف بالزربية حمّام.
- طلب التدخّل لتنفيذ بعض الأشغال داخل المدرسة الإعدادية الطاهر الحدّاد بالزربية حمّام.
- طلب تركيز بعض اللّوحات التي ترمز لبعض خصوصيات منطقة الزربية مثل الحمام الإستشفائي والزربية العليا.
- تعشيب الملعب البلدي بالزربية حمّام.
- تركيز نافورتين واحدة داخل الحمام الشعبي والثّانية بالفضاء الخارجي للحمام.

وفي إجابته على مختلف هذه التّساؤلات والإقتراحات الصّادرة من طرف بعض المواطنين وبعض ممثلي المجتمع المدني بالزربية أشار السيّد رئيس النّياية الخصوصية أنّه وبخصوص تصليح بعض أعمدة التنوير العمومي بحي الشهيد سيتمّ إعطاء الإذن لمصلحة الأشغال بالبلدية قصد إصلاح بعض نقاط الإضاءة المعطّبة بالحي المذكور ، أمّا فيما يخصّ موضوع إعادة تعبيد نهج الطائف بالزربية حمّام فقد أشار السيد رئيس النّياية الخصوصية إلى أنّ البلدية قامت مؤخّراً بمراسلة المدير العام لوكالة التهذيب والتجديد العمراني عن طريق السيد والي زغوان للتدخّل وإعادة تعبيد نهج المذكور وتأمّل البلدية أن تتمّ الإستجابة وإلاّ فإنّنا سنضطرّ إلى برمجة إنجازه على حساب ميزانية البلدية، أمّا بخصوص موضوع تعشيب الملعب البلدي بالزربية فقد أشار السيّد رئيس النّياية الخصوصية الشركة المعنية قامت بإعداد إذن التزوّد للعشب الذي سيتمّ تركيزه بالملاعب ومن المؤمّل أن يتمّ ذلك خلال شهر مارس من السنة الحالية وفيما يخصّ تركيز بعض اللّوحات التي ترمز إلى تاريخ مدينة الزربية فقد أشار السيد رئيس النّياية الخصوصية إلى أهميّة هذا المقترح نظراً لما فيه من فائدة للتعريف بمدينة الزربية وقرية الزربية العليا حيث سيتمّ تدارس هذا المقترح مع مختلف مكّونات المجتمع المدني بالزربية لإختيار اللّوحة المناسبة لمدينة الزربية وبشأن تركيز نافورتين بالحمام الشعبي بالزربية فقد بيّن السيد رئيس

النّيابة الخصوصية إلى أنّ المَقاول المكلف بالإنجاز سيقوم خلال الأيّام القادمة بالتزوّد بنافورتين واحدة ذات طابقين لتركيزها داخل حمّام الرجال والثّانية ذات ثلاثة طوابق سيتمّ تركيزها بواجهة الحمّام الشعبي على مستوى الفضاء الخارجي المقابل لحمّام النساء.

وفي الختام دعا السيّد رئيس النّيابة الخصوصية الحاضرين إلى مزيد معاضدة مجهود البلدية في شتّى المجالات والاطّلاع عن قرب على مختلف المشاريع البلدية وإنجازاتها وخاصّة في مجال الصّحة العامّة والنّظافة والعناية بالمحيط، وإلى متابعة أنشطتها وسير إنجازاتها مجدّداً شكره لكافّة الحاضرين وداعياً في ذات الإطار الجميع إلى حضور إجتماعات اللّجان البلدية قصد مزيد تدارس مختلف هذه المسائل وغيرها واقتراح حلول في شأنها ليتّم إتخاذ القرار المناسب بخصوص كافّة هذه المواضيع المطروحة خلال أشغال الدورة العادية الأولى لسنة 2016 والمقرّر عقدها يوم السبت 27 فيفري 2016. ورفعت الجلسة في حدود السّاعة الثّامنة والنصف ليلاً.

رئيس النّيابة الخصوصية
عمر التّكروني